

## 80 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الصراط

### المستقيم/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. [00:00:00](#) - الدرس الثامن -

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - [00:00:16](#)

ما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:39](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الشيخ رحمه الله لما قال كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:01:02](#)

اراد بها وساق بعد هذه الآية ايات تبين المراد بالتوحيد انه توحيد الالهية هو المقصود لان هناك من الفرق من يفسر التوحيد بانه توحيد الربوبية الله بالخلق والرزق والاحياء والاماتة. واما العبادة - [00:01:32](#)

فلا يعتبرون هذا من التوحيد وهذا ظلال والعياذ بالله توحيد هو العبادة ما هو التوحيد الاقرار بالربوبية هذا اقر به المشركون الربيع المشركون ولم يكونوا موحدين لانهم لم يفرّدوا الله بالعبادة - [00:02:02](#)

ينبغي يعرف هذا ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة هذا هو التوحيد الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب ما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:02:26](#)

نوح عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وهود وصالح وشعيب جميع الانبياء يقولون امهم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فلم يقولوا اقروا بانه هو الرب - [00:02:54](#)

لانهم يقرون بهذا وهذا لا يكفي فمن جملة هذه الايات الكريمات هذه الآية وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الا اياه قضى القضاء يطلق على عدة معاني بالغة - [00:03:18](#)

منها القضاء بمعنى القدر القضاء والقدر ومنها القضاء بمعنى الاخبار قضينا الى بني اسرائيل لتفسدن يعني اخبرناهم بذلك قضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين اخبر الله نبيه لوطا ان - [00:03:48](#)

هؤلاء الامة ان هذه الامة التي عصت استمرت على الشرك واتيان الذكور ان الله سيقطع دابرهم عند الصباح قضينا اليه ذلك الامر اي اخبرناه ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحي قد انجز الله وعده - [00:04:19](#)

فاهلكهم في الصباح وقت اشراق الشمس آآ القضاء بمعنى الاخبار. ويأتي القضاء بمعنى الفصل في الخصومات ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون اصل الخصومات هذا قضاء - [00:04:53](#)

وهذا معروف عند الناس القضاء في الخصومات واما وكذلك القضاء بمعنى الفراغ من الشيء قضاهن سبع سماوات يعني فرغ من خلقهن قضاهن اذا قضيت الصلاة انتشروا في الارض يعني فرغ من - [00:05:25](#)

اداء الصلاة فالقضاء يطلق ايضا ويراد به الفراغ من الشيء والانتهاء منه ويطلق القضاء ويراد به الامر قضاء امر وصى الا تعبدوا الا

اياه وليس المراد انه قضى يعني قدر لانه لو قدر هذا ما كفر احد ولا اشرك احد - 00:05:50

ولكن معنى قضاء امر بعبادته. فمنهم من امتثل ومنهم من لم يمتثل فلو ان الله قضى بمعنى قدر ما عصاه احد ولا اشرك احد ولكن قضى هنا بمعنى امر ووصى - 00:06:24

امر ووصى والامر قد يفعل وقد لا يفعل قد لا يفعله الا الا القليل والكثير يخالفونه قضى ربك اي امر ووصى الا تعبدوا الا اياه. هذا معنى التوحيد وهو معنى لا اله الا الله - 00:06:48

الا تعبدوا هذا معنى لا اله الا اياه هذا معنى الا الله ففيها نفي واثبات نفي العبادة عما سوى الله واثباتها لله وحده وهذا هو التوحيد الذي بعث الله به رسله وانزل به - 00:07:15

كتبه هذا هو التوحيد فهو يريد بايراد هذه الايات ان يبين معنى التوحيد المطلوب ويرد على من يفسر التوحيد بانه توحيد الربوبية فقط ما جاء ابداء في الايات ان الله امر ان يقرؤا بتوحيد الربوبية لانهم مقرؤون بهذا - 00:07:38

انما جاء الامر بان يفرده بالعبادة ويخلصوا له العبادة هذا هو التوحيد قضى ربك الا تعبدوا الا اياه هذا هو الواجب الاول على العباد الواجب الثاني على العباد البر بالوالدين. احق الوالدين يأتي بعد - 00:08:07

حق الله سبحانه وتعالى مباشرة مما يدل على عظم حق الوالدين على الولد بالوالدين اي واحسنوا بالوالدين احسانا لان حقهما يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى والعقوق يأتي بعد الشرك - 00:08:39

بالعظم والخطر فحق الوالدين عظيم وتكرر في الايات ان الله جعله بعد حقه سبحانه وتعالى واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثم قال ووصينا الانسان - 00:09:06

بوالديه احسانا فذكر الاحسان الى الوالدين بعد افراد الله جل وعلا بالعبادة وهذا في كثير من الايات تأتي تجد ان الامر ببر الوالدين يأتي بعد الامر بالتوحيد والنهي عن عقوق الوالدين يأتي بعد النهي عن الشرك - 00:09:35

مما يدل على عظم الوالدين وبالوالدين احسانا. اي واحسنوا بالوالدين احسانا الاحسان عام لم يحددوا عام يكون بالقول ويكون بالفعل القول مثل ما يأتي تلطيف الكلام معهما ويكون بالفعل خدمتهما - 00:10:03

السعي عليهما والانفاق عليهما ايصال النفع لهما اعانتتهما على العبادة وعلى الخير فبر الوالدين يكون بالقول ويكون بالفعل ثم قال اما يبلغن عندك اي ان بلغ عندك الكبر احدهما او كلاهما - 00:10:32

لان حاجتهم الى البر في هذه الحالة اعظم من حال من حاجتهم الى البر في وقت قوتها اذا عجز فقم انت بخدمتهما توفير مصالحهما وتلطف معهما ادخل السرور عليهما اما يبلغن عندك الكبر - 00:11:02

احدهما لانه بحاجة الى البر في هذه الحال او كلاهما الاب والام فلا تقل لهما اف لا تتضرر منهما اف كلمة تضجر فلما التضجر بل تلطف معهما في الكلام ولا تجرح - 00:11:32

شعورهما بالكلام والزجر رفع الصوت عليهما في الحديث لعن الله من لعن والديه الذي يلعن والديه لعنه الله. وقد لا يلعنهما مباشرة لكن يلعن ابا الرجل فيلعن اباه ويلعن ام الرجل فيلعن امه فيمكن متسببا - 00:11:54

في لعن والديه لهذا لما سئل كيف يلعن الرجل ابي قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباه يلعن امه فيلعن امه هذا في الكلام فلا تقل لهما اف تأفف فكيف بالظرب - 00:12:21

هذا تنبيه على ما هو اعلى آآ تنبيه على ما هو اعلى. لا تقل اف من باب اولى لا تشتمهما لا تلعنهما لا تسبهما لا تسبهما ومن باب اولى لا تضربهما - 00:12:42

لا تقل لهما اف ولا تنهرهما لا ترفع صوتك على والديك واحدهما اخفض صوتك عنده اكراما له ورفقا به ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما هذا قولا طيبا يسرهما يدخل عليهما الفرح - 00:13:02

والاطمئنان واخفض لهما جناح الذل من تواضع لهما تواضع لهما ولا تتكبر عليهما ولا تمن عليهما البر لا تمن عليهما. تذكر يوم يربونك يوم انت صغير وانت ما تملك لنفسك شيئا ولا تدفع عنها شيئا - 00:13:36

وقد حنوا عليك وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فانت احسن اليهما اذا كبرا كما انهما احسنا اليك وانت صغير الام حملتك في بطنها واراضتكم من ثديها وربتك في حجرها - [00:14:04](#)

وكابدت معك المشقة والسهر حتى حتى النجاسة من البول والغائط تميطنها عنك تنجيك تنظفك وانت لا تستطيع شيئا من ذلك قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هكذا حق الوالد على ولده الاحسان بالقول وبالفعل - [00:14:29](#)

لا سيما عند الكبر والعجز والضعف قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين امين فسأله الصحابة لم قلت امين؟ قال اتاني جبريل - [00:15:04](#)

فقال يا محمد من ادرك ابويه او احدهما فلم يدخله الجنة فمات فدخل النار قل امين. قلت امين قال يا محمد من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فمات فدخل النار قل امين - [00:15:28](#)

فقلت امين بر الوالدين يدخل الجنة وعقوق الوالدين يدخل النار نعم قال الشارح رحمه الله قال مجاهد قضى يعني وصى مجاهد ابن جبر امام التابعين تلميذ ابن عباس الذي روى عنه التفسير - [00:15:52](#)

مجاهد روى التفسير عن ابن عباس ترجمان القرآن رضي الله عنه وعن ابيه هذا مجاهد ابن جبر نعم قال مجاهد رحمه الله قضى يعني وصفا يعني وصى وليس معناه قضاء يعني قدر - [00:16:23](#)

نعم حكم وقدر بل معناه وصى وامر نعم قضى يعني وصى وكذا قرأ ابي ابن كعب وابن مسعود وغيرهم. قرأ ابي بن كعب قارئ الصحابة المشهور قرأ هذه الآية بهذا اللفظ - [00:16:45](#)

وصى ربك الا تعبدوا الا اياه. وكذلك ابن مسعود قرأ هكذا وصى ربك الا تعبدوا الا اياه. القراءات يفسر بعضها بعض نعم ولابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما روى ابن جرير الامام المفسر - [00:17:06](#)

محمد ابن جرير امام المفسرين صاحب التفسير الكبير تفسير ابن جرير الذي صار مرجعا للمفسرين من بعده نعم ولابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما وقضى ربك يعني امر - [00:17:33](#)

نعم هكذا فسرهما ابن عباس قضى ربك يعني امر الا تعبدوا الا اياه نعم وقوله الا تعبدوا الا اياه المعنى ان تعبدوه وحده دون ما سواه هذا معنى لا اله الا الله الا تعبدوا هذا نفي - [00:17:55](#)

الا اياه هذا اثبات ولا اله الا الله مكونة من النفي والاثبات نعم وقوله فهذا تفسير التوحيد هذا تفسير التوحيد من القرآن والسنة لا منك لا من الفلاسفة والمتكلمين المنطقيين - [00:18:19](#)

نعم الا تعبدوا الا اياه المعنى ان تعبدوه وحده دون ما سواه. وهذا معنى لا اله الا الله اي نعم الا تعبدوا الا اياه هذا نفي واثبات مثل لا اله الا الله نعم - [00:18:40](#)

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى والنفي المحض ليس توحيدا للنفي وحده لا يكفي والاثبات وحده لا يكفي بل لابد من النفي والاثبات في التوحيد نفي الشرك واثبات التوحيد لله - [00:18:59](#)

فلو قلت الله اله هذا اثبات فقط ما ما يكفي ولو قلت لا اله هذا نفي ولا يكفي لابد من جمع بين النفي والاثبات لا اله الا الله وهو معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - [00:19:20](#)

فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها الله سميع عليم يكفر بالطاغوت هذا معنى النفي الطاغوت كل ما عبد من دون الله عز وجل ويؤمن بالله هذا معنى الاثبات استمسك بالعروة الوثقى هي لا اله الا الله - [00:19:44](#)

ولا اله الا الله هي العروة الوثقى وهي كلمة التقوى والزهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وهي لا اله الا الله نعم قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:20:04](#)

والنفي المحض ليس توحيدا وكذلك الاثبات بدون النفي. نعم. فلا يكون التوحيد الا متضمنا للنفي شبعث نعم وهذا معنى لا اله الا الله. نعم فلا يكون التوحيد الا متضمنا للنفي والاثبات وهذا هو حقيقة التوحيد - [00:20:25](#)

نعم التوحيد هو متكون من النفي نفي الشرك واثبات توحيد لله عز وجل ولهذا قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ما اقتصر على

العبادة بل الا اياه هذا نفى الشرك - 00:20:46

لا تعبدوا هذا نفى الشرك الا اياه هذا التوحيد ولهذا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لم يقتصر على قوله واعبدوا الله بل قال ولا تشركوا به شيئا اعبدوه ولا تشركوا به لان العبادة لا تصح - 00:21:08

الا مع التوحيد والاخلاص لله. اذا دخلها شرك بطلت افسدها الشرك من الناس من يعبد الله عبادات كبيرة وصلاة وصيام احج وصدقات لكنه يقول يا علي يا حسين يا عبد القادر - 00:21:30

ويدعو الاموات يستغيث بهم هذا مشرك ولو يصلي الليل والنهار مشرك ما ينفعه ذلك ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون نعم قوله وبالوالدين احسانا اي وقضى امر بحقه سبحانه - 00:21:50

آأثنى بحق الوالدين لان اعظم محسن اليك بعد الله هم الوالدان اعظم محسن بعد الله عليك هم الوالدان وهم اقرب الاقارب اليك نعم قوله وبالوالدين حتى الوالد المشرك حتى الوالد المشرك والكافر - 00:22:17

يجب على ولده ان يبر به وان كان يبغضه لكن حقه لا يسقط عن ولده فيبر بوالده ولو كان كافرا. البر واجب بالوالد ولو كان كافرا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:22:43

فلا تطعهما ثم قال وصاحبهما في الدنيا معروفة مع انه مشرك صاحبه في الدنيا معروفا احسن اليه فكيف بالوالد المسلم؟ نعم قوله وبالوالدين احسانا اي وقضى ان تحسنوا بالوالدين احسانا. كما قضى بعبادته وحده لا شريك له - 00:23:06

نعم كما قال تعالى في الآية الاخرى ان يشكر لي ولوالديك الي المصير ان اشكر لي ولوالديك الي المصير امر ان يشكر اولاً ثم يشكر الوالدان المنعم المطلق هو الله - 00:23:31

ثم من بعد الله الوالد والشكر له يكون بالقول وبالفعل بالثناء عليه وبالاحسان اليه وبذل المعروف وهذا الشكر تقرئكم بالقول وبالفعل خلاف الحمد فانه لا يكون الا بالقول الحمد لا يكون الا بالقول اما الشكر فهو اعم يكون بالقول وبالفعل. اعملوا ال داوود شكرا - 00:23:50

وقليل من عبادي الشكور. اعملوا فدل على ان العمل والفعل يكون شكرا نعم وقوله اما يبغض عند اشكر لي ولوالديك الي المصير. نعم وقوله اما يبغض عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - 00:24:23

اي لا تسمعهما قولاً سيئاً نعم حتى ولا التأثير. ولا التأثير وهي كلمة اف تضجر يعني لا تظهر لهما التضجر منهما نعم اي لا تسمعهما قولاً سيئاً حتى ولا التأثير الذي هو ادنى مراتب القول السيء - 00:24:53

نعم ولا تنهرهما اي لا يصدر منك اليهما فعل قبيح نعم كما قال عطاء ابن ابي رباح لا تنفط يديك على والديك. لا تنفط يديك على والديك من باب العتاب له والتضجر منه - 00:25:17

نعم ما يخف جنانك له بالتواضع نعم ولما نهاه عن الفعل القبيح والقول القبيح امره بالفعل الحسن والقول الحسن للوالدين يعني. نعم. فقال وقل لهما قولاً كريماً اي لينا طيباً بادب وتوقير - 00:25:40

نعم وقوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اي تواضع لهما نعم لا تتكبر عليهما ان تقول انا متعلم وهذا جاهل الوالد جاهل وانا متعلم شلون اخضع له وشلون اشاوره وشلون اخذ برايه وهو جاهل - 00:26:05

ولا متعلم دكتور لا هو والدك تواضع له تواضع له ولين له القول واكرمه نعم وقل رب ارحمهما اي في كبرهما وعند وفاتهما. رد عليهم الجميل قل رب ارحمهما كما ربياني كما رحمني في الصغر وعطفا علي - 00:26:28

رد عليهم الجميل ان ترحمهما وادعوا الله ان يرحمهما. نعم وقل رب ارحمهما اي في كبرهما وعند وفاتهما. نعم. كما ربياني صغيراً جزاء لهما على ما ربياني وانا صغير لا املك لنفسي ضراً ولا نفعاً - 00:26:56

ولا ادفع عنها شراً ولا اجلب لها خيراً مثل فرخ الطير ما تقدر على شيء من الذي حنى عليك؟ من الذي دافع عنك؟ من الذي غذاك؟ من الذي جلب لك القوت - 00:27:20

الوالدان الوالد يكذب ويكذب ويعرض نفسه للاخطار من اجل ان يطعمك ويسقيك. والام تسهر وتتعب من اجل ان تخدمك نعم وقد ورد

في بر الوالدين احاديث كثيرة. اي نعم احاديث صحيحة وكثيرة - [00:27:39](#)

يحث على بر الوالدين ووردت احاديث تنهى عن عقوق الوالدين والاساءة اليهما نعم وقد ورد في بر الوالدين احاديث كثيرة منها

الحديث المروي من طرق عن انس وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#)

لما صعد المنبر قال امين امين فقلوا يا رسول الله على ما امنت وقال اتاني جبريل فقال يا محمد رغم انف امرئ ذكرت عنده

فلم يصلي عليك نعم قل امين فقلت امين - [00:28:25](#)

ثم قال رغم انف امرئ دخل عليه شهر رمضان ثم خرج ولم يغفر له قل امين فقلت امين ثم قال رغم انف امرئ ادرك ابويه او احدهما

هذا محل الشاهد نعم - [00:28:50](#)

رغم انف امرئ ادرك ابويه او احدهما فلم يدخله الجنة قل امين فقلت امين ومعنى رغم انفه اي التصق انفه بالارض والرغام اهانة له

الرغام هو التراب. ارغمه الله يعني اهانه وارغم انفه بالتراب - [00:29:08](#)

اهانة له على قبيح فعله مع والديه او اهماله لشهر رمضان او تركه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره والله جل وعلا قال

ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:29:33](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما نعم فمن المواطن التي تجب الصلاة عليه اذا ذكر صلى الله عليه وسلم نعم وروى الامام

احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:52](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انف ثم رغم انف ثم رغم انف رجل ادرك والديه او احدهما لم يدخل الجنة اي نعم قال العماد

لم يبر بوالديه لا يدخل الجنة - [00:30:13](#)

لا يدخل الجنة عاق لوالديه. نعم قال العماد ابن كثير رحمه الله صحيح من هذا الوجه. العماد ابن كثير هو اسمه اسماعيل ابن كثير

صاحب التفسير ويكنى او يلقب بالعماد عماد الدين يقال عماد الدين - [00:30:32](#)

ابن كثير نعم قال العماد ابن كثير رحمه الله صحيح من هذا الوجه وعن يعني هذا الحديث صحيح من هذه الطريق نعم وعن ابي بكرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:54](#)

الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور الا وشهادة

الزور وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. رواه البخاري ومسلم - [00:31:14](#)

الذنوب تنقسم الى قسمين صفائر وكبائر فالكبائر ضابطها كل ذنب توعده عليه بالنار او لعن عليه كتم باللعة او توعده عليه بالغضب

غضب الله فهو كبيرة من كبائر الذنوب واما الصفائر فهي ما نهى عنه - [00:31:39](#)

ولم يقتصر به ضابط الكبيرة ما لعن عليه ولا توعده عليه بالنار ولا بغضب الله لكن من هي عنه والنهي يقتضي التحريم مخالفة

الامر معصية فهذه الصفائر هذا هو تعريف الصفائر - [00:32:10](#)

وتعريف الكبائر تنقسم الى قسمين كبائر كبيرة اكبر الكبائر وتسمى السبع الموبقات يعني المهلكات الذين لا يدعون مع الله

الها اخر اكبرها الشرك لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس - [00:32:35](#)

التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. هذي اكبر الكبائر الزنا والعياذ بالله قتل النفس بغير حق واعظمها الشرك بالله عز وجل والسحر اكل

الربا كذب المحصنات الغافلات المؤمنات كل هذه من اكبر الكبائر من السبع - [00:32:59](#)

الموبقات اعظم الكبائر نعم فعقوق الوالدين يأتي بعد الشرك فهو اكبر الكبائر بعد الشرك نعم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول

الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس. نعم وشهادة الزور من اكبر الكبائر ومن الموبقات - [00:33:26](#)

وهي الذي يشهد وهو كاذب الذي يشهد وهو كاذب هادي شهادة زور والعياذ بالله وهذا من اكبر الكبائر لا يشهد الانسان الا بما يعلمه

لمن شهد بالحق وهم يعلمون وما شهدنا - [00:33:57](#)

الا بما علمنا فلا يشهد الانسان على شيء الا وهو يعلمه اما انه يفزع بالشهادة ويشهد للناس وهو كاذب هذا زور والعياذ بالله هذي شهادة

زور في الحديث لا تزول قدم شاهد الزور يوم القيامة حتى تجب له النار - [00:34:18](#)

نعم وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم وغلظ شهادة الزور بامرین اولا انه جلس وكان متكئا فجلس لما اتى على ذكرها - [00:34:41](#)

اهتماما بالتحذير منه وثانيا انه كررها فما زال يكررها من باب التحذير حتى اشفق الصحابة عليه وقالوا ليته سكت يعني ليستريح اشفاقا عليه صلى الله عليه وسلم من تأثره بذلك - [00:35:04](#)

نعم وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالدين وسخطه في سخط الوالدين رواه الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم. نعم فربط سبحانه رضاه برضا الوالدين. وربط سخطه بسخط - [00:35:27](#)

والدين فمن اراد ان يرضي الله بل يرضي والديه ومن اراد ان يسخط الله فليسخط والديه نعم وعن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه قال بين نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:53](#)

اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء؟ ابرهما به بعد موتهما فقال نعم الصلاة عليهما الصلاة يعني الدعاء الصلاة عليهما يعني الدعاء تدعو لهما. نعم - [00:36:16](#)

والاستغفار لهما. نعم. طلب المغفرة لهما. نعم وانفاذ عهديهما من بعدهما. الوصية اذا اوصيا بوصية ينفذها اذا كانت وصية آآ صحيحة وشرعية نعم تنفذها اذا كان عليهما ديون يسددها عنهما - [00:36:36](#)

اذا كان لهما صديق تبر به بالصديق لان هذا يسرهما نعم وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. كذلك من بر الوالدين بعد وفاتهما ان تصل الرحم المرتبطة بهما كالاخوة والاخوات - [00:37:01](#)

وبني الاخوة وبني الاخوات وهكذا. والاخوان والخالوات والاجداد والجندات هذا من اكرام الوالدين نعم وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واکرام صديقهما. اكرام صديقهما اذا كان لهما صديق تكرمه لان هذا يسرهم - [00:37:22](#)

يسرهما وهم اموات نعم رواه ابو داود وابن ماجة والاحاديث في هذا المعنى كثيرة جدا. كان ابن عمر رضي الله عنهما يسير في الطريق فرأى اعرابيا اعرابي فذهب اليه واركبه على دابته والبسه عمامته - [00:37:48](#)

قالوا يا ابا عبد الرحمن هذا اعرابي يكفيه اقل من هذا. قال هذا صديق لعمر قال انه صديق لعمر اكرمه هذا الاكرام عملا بهذا الحديث نعم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة جدا. نعم. قال المصنف رحمه الله - [00:38:12](#)

وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. نعم قال المصنف رحمه الله قوله قال المصنف رحمه الله وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اه مما يبين التوحيد هذه الآية ايضا - [00:38:44](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا مثل الآية التي قبله. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. انما اراد المصنف ان يكرر هذه الايات وان كانت بمعنى واحد ليبين التوحيد ويؤكد انه ليس كما يقولون هو - [00:39:04](#)

الله بالربوبية بل هو افراد الله بالعبادة هذا هو التوحيد نعم المصنف رحمه الله تعالى وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. واعبدوا الله ولم يقتصر على قوله اعبدوا الله - [00:39:23](#)

بل قال ولا تشركوا به شيئا لان هناك من يعبد الله لكن يشرك معه غيره يشرك معه غيره في العبادة فاذا العبادة دخلها شرك بطلت مثل الوضوء اذا جاء ناقض نقض الوضوء فالشرك مثل نواقض الوضوء - [00:39:43](#)

لا يبقى وضوء مع مع النواقض كذلك لا يبقى توحيد مع الشرك ابا لا يجتمعان نعم لان بعض الناس يقول والله الناس يصلون ويزكون ويقرأون القرآن كيف تكفرونهم نقول ما كفرناهم الله هو الذي كفرهم. ما داموا يعبدون غير الله يعبدون الاضحية يستغيثون بالاموات - [00:40:04](#)

الله هو الذي كفرهم وعبادتهم لا تنفعهم مع وجود الشرك فيها تناقض هذا نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. لم يقتصر على قوله واعبدوا الله. بل قال ولا - [00:40:33](#)

لان العبادة لا تصح الا بترك الشرك نعم قال الشيخ فهذا معنى لا اله الا الله اعبدوا الله هذا معنى الاثبات ولا تشركوا به شيئا هذا هو النهي النفي بلا اله الا الله. نعم - [00:40:55](#)



قال الشارح رحمه الله قال العماد ابن كثير رحمة الله قال الشارح اللي هو الشيخ سليمان ابن عبد الله صاحب تيسير العزيز الحميد لان الفتح المجيد مختصر لتيسير العزيز الحميد. نعم - [00:41:14](#)

قال العماد ابن كثير رحمه الله في هذه الاية يأمر الله تعالى عباده بعبادته وحده لا شريك له. نعم. فانه الخالق الرازق المنعم المتفضل على خلقه في جميع الحالات وهو المستحق منهم ان يوحده - [00:41:29](#)

ولا يشركوا به شيئا من مخلوقاته انتهى نعم توحيد الربوبية يستلزم توحيد اللوهمية وهو دليل على توحيد اللوهمية فمن اقر بالربوبية ولم يعبد الله فليس بموحد لانه ترك النتيجة اخذ الوسيلة وترك الغاية وهي توحيد اللوهمية. نعم - [00:41:49](#)

وهذه الاية الله جل وعلا قال اعبدوا ربكم اعبدوا ربكم ما دام انه ربكم اعبدوه الرب هو الذي يستحق العبادة لا الاصنام والاشجار والاحجار نعم وهذه الاية هي التي تسمى اية الحقوق العشرة. نعم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي - [00:42:19](#)

قربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب نبي الجمع وابن السبيل وما ملكت ايمانكم عشرة حقوق تسمى هذه الاية اية الحقوق العشرة اولها حق الله واخرها حق ملك اليمين - [00:42:46](#)

وما ملكت ايمانكم. نعم وهذه الاية هي التي تسمى اية الحقوق العشرة وفي بعض النسخ المعتمدة من نسخ هذا الكتاب تقديم التوحيد يعني. نعم. وفي بعض النسخ المعتمدة من نسخ هذا الكتاب تقديم هذه الاية على اية الانعام - [00:43:09](#)

ولهذا قدمتها على اية الانعام قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا في بعض النسخ تقديم هذه الاية واعبدوا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا عليها. وفي بعضها العكس - [00:43:32](#)

تقديم اية الانعام عليها فقدم المصنف هنا نعم وفي بعض النسخ المعتمدة من نسخ هذا الكتاب تقديم هذه الاية على اية الانعام. ولهذا قدمتها لمناسبة كلام ابن ابن مسعود الاتي باية الانعام ليكون ذكره بعدها انطب - [00:43:52](#)

نعم الامر سهل يعني قدمت اية الانعام او قدمت اية النساء الامر فيها ليسهل. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:44:16](#)

ولا تقتلوا اولادكم من اmlاق نحن نرزقكم وايها. الله ذكر في سورة الانعام ان اهل الجاهلية يحرمون اشياء احلها الله يحرمون على انفسهم اشياء من الانعام ومن اطعمة لم يحرمها الله سبحانه وتعالى - [00:44:41](#)

الله جل وعلا قال لنبيه قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم ما هو بانتم اللي تحرمون الله هو الذي يحرم تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم اول ما حرم الشرك - [00:45:03](#)

اول ما حرم الا تشركوا به شيئا او اعظم المحرمات الشرك نعم قل تعالى واتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. شف وبالوالدين احسانا. ذكر حق - [00:45:19](#)

بعد حقه سبحانه وتعالى. نعم. ولا تقتلوا اولادكم من اmlاق الناس الثالث قتل النفس واذا كانت النفس من الاقارب فقتلها اشد والعياذ بالله قتل النفس التي من الاقارب اشد لان فيها قطيعة رحم - [00:45:39](#)

مع كونها قتل نفس محرم كبيرة من كبائر الذنوب فيها ايضا قطيعة رحم الذي يقتل اولاده او يقتل اخاه او يقتل خاله او عمه هذا اشد من الذي يقتل البعيد عنه - [00:45:59](#)

ان كان الكل محرم ولا تقتلوا اولادكم ان احد يقتل اولاده؟ نعم الجاهلية يقتلون اولادهم لغرضين. الغرض الاول خشية الفقر يقولون لا ستروا الاولاد منين نبي ننفق عليهم ومنين نبي - [00:46:18](#)

ويقتلونه الله جل وعلا يقول رزقهم على الله مهوب عليكم نحن نرزقكم وايها مهوب عليكم رزقهم يقتلونهم خشية الفقر وبعضهم يقتل اولاده تقربا الى الاصنام يحبون الاصنام احب من اولادهم - [00:46:37](#)

ولذلك يتقربون اليها كما يتقربون بذبح البهايم يتقربون بذبح الاولاد عبادة للاصنام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم حرموا ما رزقهم الله وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم - [00:47:01](#)

ليردوهم وليلبسوا عليهم دين وبعضهم يقتل البنات خشية العار خشية العار يسمى المؤودة هذا في الجاهلية نعم ولا تقربوا

الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش هي المعاصي الكبار معاصي الكبار التي - [00:47:21](#)

تحشى شرها واثمها نعم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق اي نعم وقتل النفوس التي حرم الله هذا محرم كبيرة من كبائر

الذنوب والنفوس التي حرم الله هي نفس المؤمن - [00:47:51](#)

ونفس المعاهد نفس الكافر المعاهد لا يجوز قتل الكافر المعاهد هذا غدر في الاسلام ولا يجوز قال صلى الله عليه وسلم من قتل

معاهدا لم يره رائحة الجنة حتى لو قتله خطأ لو قتل المعاهد خطأ فعليه الكفارة والدية. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق -

[00:48:12](#)

فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فاجب فيها ما اوجب في قتل المؤمن خطأ لا يجوز قتل الكافر اذا كان معاهدا او مستأمن

لا يجوز قتله حرام نعم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:48:40](#)

ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ذلكم وصاكم به يعني نهاكم عن هذه الاشياء نعم ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. تعقلون عن الله

وتفقهون في دينه وتعرفون الحكمة والحكم في هذا نعم - [00:49:04](#)

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده كذلك مما نهى الله عنه اكل اموال اليتامى القصار الذين لا يدافعون عن

انفسهم فيأتي واحد يشغل صغر هذا اليتيم - [00:49:26](#)

الذي لا ناصر له الا الله فيأكل ما له هذا من الكبائر ولا تقربوا ما لا شوف قال ولا تقربوا هذا ابلغ من قوله ولا تأكلوا لانه نهى عن الشيء

وعن الاسباب الموصلة اليه - [00:49:46](#)

الا بالتي هي احسن الا بما ينمي لليتيم ويحفظه لليتيم فالولي يحسن في مال اليتيم ويحفظه له ويتاجر به ويخرج الزكاة الواجبة

فيه هذا بالتي هي احسن نعم حتى يبلغ اشده. حتى يبلغ اشده. يبلغ العقل يعقل - [00:50:07](#)

يحسن التصرف فاذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا. نعم واوفوا الفيل

والميزان بالقسط. كذلك من المحرمات بخس المكاييل والموازين وقد اهلك الله امة من الامم - [00:50:37](#)

وهم قوم شعيب ببخسهم المكاييل والموازين ولما نهاهم عن ذلك قالوا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ينكرون على نبي الله انه انكر

عليهم نقص الموازين والمكاييل يقولون هذي اموالنا نتصرف فيها - [00:51:04](#)

نعم واوفوا الكيل والميزان بالقسط يعني بالعدل بالعدل لا تنقص المكاييل واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. نعم لا نكلف نفسا

الا وسعها. لا نكلف نفسا الا وسعها. يعني لو حصل شيء غير مقصود لا تؤاخذون عليه - [00:51:26](#)

الله لا يكلف نفسا الا وسعها. اما ان ينقص المكاييل والموازين يتلاعب اموال اليتام يفعل الفواحش متعمدا فهذا والعياذ بالله عاص لله

مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب. اما لو حصل شيء من غير اختياره - [00:51:52](#)

الله جل وعلا لا يؤاخذهم نعم ولكن يجتهد في تجنب المحرمات. نعم واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. كذلك اذا قلتم قل الحق ولو

على نفسك او شهدتم اشهدوا بالعدل - [00:52:17](#)

ولو كان عدوا لو كان عدو لك لا تجر عليه ولا تشهد عليه شهادة زور حتى الكافر لا تشهد عليه شهادة زور ولو كان عدوا لك ولا

يجرمكم شأن قوم - [00:52:38](#)

يعني بغض الكفار لا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى اتبع الكفار كيف بالمسلمين فالقول العدل ان لا تقول الا

الحق قال صلى الله عليه وسلم - [00:52:56](#)

قل الحق ولو كان مرا قل الحق ولو كان مرا كونوا شهداء كونوا شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين قل الحق عليك

وعلى غيرك حتى على عدوك لا تظلمه - [00:53:14](#)

نعم وبعهد الله اوفوا. اذا عاهدتم عاهدتم الكفار عاهدتم الاعداء طولهم بالعهد لا تنقضوه تبخسوه شيئا نعم ذلكم وصاكم به لعلكم

تذكرون ذلكم هذه الاوامر والنواهي وصاكم بها فاعملوا بها نعم لعلكم تذكرون - [00:53:38](#)



تذكرون ما عند الله من الثواب والعقاب فتمثلون هذه الاوامر. نعم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تسمى الوصايا العشر الوصايا العشر في سورة الانعام واللي في سورة النساء تسمى الحقوق العشرة - [00:54:08](#)

نعم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله نعم الزموا طريق الحق واتركوا الخلافات واتركوا التفرق والاختلاف والنحل الضالة خذوا طريق الحق وهو صراط الله جل وعلا المستقيم - [00:54:30](#)

وما سواه من الطرق فهو ظلال. اتركوها ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. نعم ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون الشرح. قال العماد ابن كثير رحمه الله. لعله يكفي نفي الشرح الدرس القادم - [00:54:53](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وقضى ربك الا يستقيم المعنى لو قلنا ان هذا هو القضاء الشرعي وليس الكوني ما قاله احد هذا ما نفسر من عندنا التفسير توقيفي - [00:55:20](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ارى من والدي الاعراب بل ان وصى وامر قرئ به في الاية قراءة فكيف تأتي ببدله؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ارى من والدي الاعراض عن الحق - [00:55:55](#)

وفي بعض الاحيان يقولان انهما ليسا بمسلمين كيف تكون الطريقة في نصحهما ادعهما الى الاسلام وبين لهم محاسن الاسلام رغبهم في الاسلام وبين لهم مساوئ الشرك والكفر فان قبلنا فالحمد لله والا انت اديت ما عليك لكن احسن اليهما. لا تقاطعهما - [00:56:23](#)

در بهما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يدعو ويقول اسأل الله لك رضا الله ورضا الوالدين هل يجوز هذا بالعطف بالواو اللهم ادري الدعاء لا يحدث فيه شيء بالفاظ غير غير واردة - [00:56:53](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وبعضهم يكتب على سيارته هذه العبارة يا رضا الله ورضا الوالدين هل هذا جائز لماذا يقول يا يقول رضى الله في رضا الوالدين كما في الحديث - [00:57:17](#)

رضا الله برضى الوالدين سخط الله بسخط الوالدين مع انه كتابة الاحاديث والايات على السيارات او لوحات تعلق هذا لا لا اصل له وهذا يعرض الحديث او الاية للاهانة فلا يكتب هذا - [00:57:36](#)

على السيارات ولا على غيرها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا امه كافرة وتسكن وحدها ويقول انا منذ سنوات لا اعلم اين تسكن ولا رقم هاتفها فماذا علي من ناحية برها - [00:57:56](#)

واسألکم ان تدعوا لها بالهداية. تب الى الله من هذه المقاطعة واصل والدك وبر بها وادعها الى الاسلام واحسن اليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان الوالدين اذا كان الوالدان كافرين - [00:58:20](#)

فما الذي ينبغي على الابن اذا كان الوالد يطرده من بره ويقول له اذا لم ترجع الى ملتي وديني فلا تكلمني هل يحق هل يحق له ان يهجرهما لا ما يهجرهما ولكن ما يرجع عن دينه - [00:58:46](#)

تمسك بدينه ويبر بوالديه ويتلطف معهما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف هل هو شهادة لهذا الشخص بالنار او بالعذاب او من دعا هذا دعا عليه دعاء رغم انفه هذا دعاء عليه - [00:59:04](#)

ان يهينه الله ويرغم انفه بالتراب. دعاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله او اخبار هو دعاء او اخبار. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين قول الزور وبين شهادة الزور؟ لا. قول الزور هو شهادة الزور. واجتنبوا قول الزور - [00:59:27](#)

ويشمل الشرك ايضا. الشرك زور. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قرنه مع الشرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل بر الكافر - [00:59:51](#)

محصور في الوالدين فقط ام تدخل في ذلك الجد والجدة والخال والخالة جاز في الوالدين خاصة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان المتكلم او الواعظ قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلي عليه - [01:00:09](#)

فهل يلزم المستمع ان يصلي عليه عليه الصلاة والسلام؟ اي نعم ذكر ما دام ذكر عندك فصلي عليه وسلم عليه ولو لم يصلي ويسلم عليه الذاكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:00:33](#)

هل يجوز لي ان اسأل الله الرحمة لوالدي كما ربياني صغيرا علما ان احدهما كافر لا ما يترحم على الكافر ترحم على المسلم نعم ما

تقول اللهم ارحم الوالد الكافر او الصديق الكافر او فلان الكافر لا - [01:00:48](#)

لا تستغفر له ولا تترحم عليه نعم ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قريبى بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:15](#)

يقول اخي الاكبر ببالح في عقوق والديه فكيف التعامل معه؟ وهل لي ان اهجره تعامل معه بالنصيحة والتخويف وتخويفه بالله عز وجل تحذير من العقوبة واقرب شيء ان الله يسلط عليه اولاده فيعقونه - [01:01:35](#)

بروا اباؤكم تبركم اباؤكم والجزاء من جنس العمل فاذا عق والديه فان الله يسلط عليه اولاده فيعقونه كما عق والديه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس ينصح من اراد الزواج فيقول له - [01:02:03](#)

لا تنجب الولد من بداية الحياة الزوجية حتى تتحسن حالتك المادية بعد سنوات يقول ما التوجيه في ذلك وفقكم الله؟ هذا من جنس قول المشركين ان الاولاد يضيئون الرزق وانهم - [01:02:28](#)

يقتلونهم خشية الفقر وهذا يحذر من الاولاد خشية الفقر توكل على الله والي يخلق النفس يرزقها رزقها على الله سبحانه وتعالى نعم يحسن الظن بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:46](#)

يقول ارى ان امي لا تحب زوجتي فهل من الافضل ان اطلق زوجتي لكي افرح امي واسعدها علما بان امي كافرة وعندي ولدان لا لا تطلق زوجتك ولكن احسن الى امك - [01:03:08](#)

ولا تطلق زوجتك ما دامت انها لم تخالفك ولم تعصك ولم تسيء اليك فلا تطلقها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله واوصي زوجتك بان تحسن التعامل ما امك من اجلك نعم - [01:03:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص قتل ابن عمه عن طريق الخطأ تتنازل عمه عنه ولم يأخذ شيئاً من الدية فما الواجب على القاتل حينئذ كفارة الواجب على القاتل الكفارة صيام شهرين - [01:03:55](#)

متتابعين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اعيش في احدى البلدان العربية الاسلامية ويكثر في هذا البلد عباد القبور والذبح للقبور والنذر والاستغاثة له. الى غير ذلك يقول ما حكم الصلاة في المساجد التي يكثر فيها امثال هؤلاء التي - [01:04:16](#)

التي يكثر فيها امثال هؤلاء. يدخل يكثر فيها امثال هؤلاء وايضا مساجد البلد عامة. اذا كانوا يظهرون الشرك يظهرون الشرك في هذه المساجد فلا تصلي معهم اما اذا كانوا ما يظهرون الشرك - [01:04:45](#)

ولا يكون اماما منهم في في الصلاة فصلي مع الجماعة مع القيام بالدعوة والبيان لهم لعل الله ان يهديهم. نعم ثم يقول حفظك الله وهل يجوز لي ان اصلي منفردا في بيتي - [01:05:06](#)

حينئذ وابعد عن هذه المسائل اذا كانوا يظهرون الشرك التمس مسجدا اخر واذا لم تجد صل في بيتك او مع اخوانك اجتمعوا وصلوا ببيت من البيوت او بقعة من البقاع نعم - [01:05:24](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الهجر في الله وعلى من يكون وهل له ايام محددة الهجر اذا كان يجدي المهجور يتوب الى الله ويقلل من شره الهجر مطلوب - [01:05:43](#)

اما اذا كان الهجر ما يزيد الشر الا شرا فلا تهجر ولكن تواصل النصيحة والدعوة الى الله معه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الكفار لا يوفون بالعهد مع المسلمين في كثير من الاحيان - [01:06:05](#)

فكيف يوفي المسلمون بعهدهم معهم لا الله جل وعلا قال واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء اذا خانوا العهد ولم يوفوا به لا يوفى لهم لا يغفى لهم بعدهم ويخبرون ان ان العهد الذي بيننا وبينكم - [01:06:28](#)

انتهى انبذ اليهم على سواء نعم فضيلة الشيخ وهذا من شأن ولي الامر العهود نقض العهود هذا من شأن ولي الامر ما هو بكل فرد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:50](#)

يقول هل يجوز للمرأة المسلمة ان تطبخ طعاما غير حلال لامرأة نصرانية لا لا تعينها على الباطل لا تعينها على الباطل لا تطبخ لها اشيا محرمة او تقدم لها اشيا محرمة - [01:07:09](#)

شرب الخمر او تقدم له محرّمات لا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول القول ان شاء الله على فعل امر يقتصر على فعل هذا الشيء في الغد ام يجوز قول ان شاء الله في كل وقت لامر مستقبل؟ نعم - [01:07:31](#)

القول ان شاء الله على فعل امر يقتصر على فعل هذا الشيء في الغد ام يجوز قول ان شاء الله في كل امر مستقبل بان اقول انا ذاهب ان شاء الله الى غير ذلك من كل امر مستقبل - [01:07:55](#)

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وغدا يشمل الغد القريب والغد البعيد الغد ما هو بخاص بالغد القريب نعم كل المستقبل يسمى بالغد فلتنظر نفس ما قدمت لغد. نعم - [01:08:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص توفي في رمضان الماضي وقبل وفاته باسبوع كان لا يستطيع الكلام من شدة المرض. وقبل وفاته بيوم كان ينطق بالشهادة ويرد ونرجو ان تكون الشهادة هي اخر كلامه قبل موته. ان شاء الله. سؤاله - [01:08:34](#)

يقول لكن كان قبل ذلك تاركا لاركان الاسلام كلها ما حكم اسلام انه تاب قبل ان تبلغ الغرغرة تاب قبل ان تبلغ روجه الغرغرة تبلغ الحلقوم فتوبته مقبولة ان شاء الله - [01:09:00](#)

اما اذا كان ما تاب الا لما حضره الموت هذا ما ينفعه التوبة نعم ولكن انتم ما عليكم انتم ما عليكم تلوا امره الى الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:21](#)

يقول كيف تؤدى الزكاة عن الراتب الشهري اللي له راتب من شهر ويحصل له توفير يجعل له موعد في السنة مثل رمضان ويخرج الزكاة عن كل ما تجمع لديه الى رمضان الاخر - [01:09:38](#)

وهذا فعل اه الموظفين وهذا اللي عليه الفتوى الان ولا يسع الناس الا هذا نعم حظ موعد محدد من السنة يزكي كل ما اجتمع ما تم حوله وما لم يتم حوله - [01:09:57](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن مقيمون في هذا البلد ولدينا جمعية نقوم باشتراكات ندفع منها الايجار والكهرباء والماء ونقوم بمساعدة المحتاج من المشتركين وارسال بعض المساعدات الى بلدنا. سؤاله - [01:10:13](#)

هل نخرج زكاة عن هذا المال مع العلم انه يكون بالغنا النصاب عندما يحول الحوض لا المال الذي الذي يجمع لاعمال البر ليس فيه زكاة لان مصرفه يصرف الزكاة نعم - [01:10:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ماذا ينبغي علي او ماذا يجب علي بام زوجتي الكافرة علما بانني قد نصحتها لكن لم تسلم. وترفض نصيحتي هل يجوز لي ان اهجرها حينئذ - [01:10:57](#)

والله اذا كان اذا كان انها ما قبلت النصيحة ولا قبلت الدعوة الى الله فانت لا تسيء اليها الاساءة ولكن اترك اتركها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اريد ان اشتري تأشيرة وفيزة لآخي - [01:11:17](#)

هل انا اثم اذا اشتريتها والله هذي مسألة نظامية هذه مسألة نظامية يتبع فيها النظام. اذا كان النظام يبيع يجيز بيع التأشيرة فلا بأس اما اذا كان النظام يمنع فلا يجوز هذا لان هذا من معصية ولي الامر - [01:11:46](#)

المسلمون على شروطهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يتلذذ العبد بالعبادات الواجبة عليه خاصة انه في البداية يجد فيها مشقة المشقة يصبر عليها يصبر على المشقة يعتاد الطاعة ثم تسهل عليه بعد ذلك - [01:12:06](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في خطبة الجمعة بدأ الامام او بدأ الخطيب بعد الحمد والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. بدأ بدأ بالدعاء الى الله ما حكم فعله هذا؟ وهل هو مشروع؟ دعاء ايش - [01:12:33](#)

بدأ بدعاء الله يقول ما حكم فعله هذا خطبة الثانية لا بأس يكثر فيها من الدعاء اما الاولى فهي للتوجيه والارشاد والنصيحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قريب لي لا يصلي - [01:12:55](#)

وقد نصحته ولكنه لم يستجب يقول هل اكلمه ام يجب علي ان اهجره كما سبق اذا كان الهجر يردعه فتهجره اما اذا كان الهجر ما يجده بل يزيده شرا انك لا تهجره ولكن تواصل معه النصيحة والدعوة الى الله لا اله الا الله ان يهديه. نعم - [01:13:22](#)

فضيلة الشيخ الاجر يفعل عند المصلحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لي ان اعمل لدى شركة كعامل لصنع الشاي

وصبه هل يجوز لي ان اعمل لدى شركة كعامل لصنع الشاي وصبه - [01:13:49](#)

وتنظيف المكاتب مع العلم ان مدير الشركة واكثر الموظفين لا يصلون ابتعد عنهم لا تخالطهم واطلب العمل عند غيرهم اطلب الرزق عند غيرهم. نعم ثم يقول حفظك الله واذا كنت قد اخذت مرتبا في السابق من هذه الشركة فماذا اصنع به الان؟ اذا كنت اخذته في

مقابل عمل - [01:14:11](#)

ولك هذا مقابل عملك وكذك لا بأس به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول متى يقال هذا الدعاء؟ اللهم اعني على ذكرك وعلى شركك

وحسن عبادتك هل هو قبل السلام ام بعد السلام - [01:14:39](#)

كلاهما ان قال قبل السلام فطيب وان قاله بعد السلام طيب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تدع دبر كل صلاة اختلف العلماء هل

المراد بدبر الصلاة اخرها او المراد بعد السلام على قولين. فاذا عملت هذا او هذا كله والحمد لله مشروع. نعم - [01:15:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله طالب مبتعث للدراسة افطر في رمضان من اجل ان يتقوى على الامتحان في الجامعة يقول هل فعله هذا

صحيح؟ لا ما هو بصحيح المقيم يصوم المقيم اقامة طويلة - [01:15:27](#)

يصوم فاذا اجهده الصوم خشي على نفسه فلا بأس ان يتناول ما يبقي عليه حياته ويقضي هذا اليوم اما ان يفطر من الاصل لا لا يفطر

الا المسافر او المريض - [01:15:49](#)

هم مرطى او على سفر عدة من ايام اخر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اريد ان اشتري منزلا عن طريق البنك البنك سيشترى لي

المنزل ثم اشترى من البنك بالاقساط. فهل يجوز ذلك؟ هذا حيلة ما هو البنك ما شراه له شاريه لك - [01:16:06](#)

وسل من ثمنه بدلا عنك من باب القرض دافع الثمن من باب القرض لك وتسدده اكثر مما دفع هذا ربا هذا ربا نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله. اما لو كان البنك عنده بيوت يملكها - [01:16:29](#)

من قبل شريت منه ما في بأس اما انه ما يشري الا اذا طلبت من هذا هذا معناه انه شراه لك وسلم الثمن قرظا عليك ويسترده باكثر

منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح القول - [01:16:53](#)

بان من تحرك ثلاث حركات في الصلاة لحاجة او لغير حاجة فانها تبطل صلاته اي نعم حركات المتوالية من غير حاجة تبطل الصلاة

حركات المتوالية من غير حاجة تبطل الصلاة - [01:17:13](#)

ذكر الفقهاء هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بما يتعلق بتسوية الصفوف في الصلاة يقول ارى كثيرا من الناس لا يهتموا

بالتراصي في الصلاة فتكثر الفروجات والخلل فهل من توجيه في ذلك ونصيحة - [01:17:33](#)

نوجهك انك توجههم قل لهم يا جماعة ترى مراصة الصفوف سد الفرج وتعديل الصفوف هذا من تمام الصلاة. احتسبوا جزاكم الله

خييرا. نبههم ابين لهم اذا رأيت منهم اهمالا وان كنت اماما فهذا يلزمك في كل ما تريد ان قبل تكبيرة الاحرام - [01:17:53](#)

ان تتأكد من استقامة الصفوف ومن سد الفرج تأكد من هذا قبل تكبيرة الاحرام هذا واجب الامام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول ماذا تصنع المرأة اذا كان عليها قضاء من رمضان كثير - [01:18:19](#)

فاذا صامت القضاء لم تستطع ان تصوم الستة من شوال فهل تقدم الست على - [01:18:39](#)